

ما الفرق بين النبي(ص) وبين البشر مع أنه من جنس البشر؟



ما الفرق بين النبي(ص) وبين البشر مع أنه من جنس البشر؟

وقد جاء الرد على هذا السؤال في الموقع الإلكتروني لمركز الأبحاث العقائدية الذي يشرف عليه مكتب المرجع السيد علي الحسيني السيستاني.

السؤال: ما الفرق بين النبي(ص) وبين البشر مع أنه من جنس البشر؟ قال تعالى (( قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا )) (الإسراء: 93) (( قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَٰهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أُحَدِّثُ )) (الكهف: 1100)

الجواب: تصريح القرآن الكريم ببشرية النبي (صلى الله عليه وآله) واضح، إلا أنه (صلى الله عليه وآله) كانت له خصائص بحكم وظيفه النبوة والرسالة، وأيضاً بحكم كونه أفضل الخلق ولا يتقدم عليه أحد من الخلق في منقبة أو فضيلة.. فقد كانت له مع بشريته جنبه نورانية ملكوتية يستطيع بها أن يعاين

الملكوت كما عاين إبراهيم الخليل (عليه السلام) ذلك، ويستطيع بها أن يقرأ ما في اللوح المحفوظ وهو في موقعه في الأرض. وغير ذلك من قضايا الاتصال بعالم الملكوت، إضافة إلى فعاليته ونشاطه في عالم الملك من الأكل والشرب والنوم والتكلم مع أصحابه ومعاشرة زوجاته وغيرها.